

شرح مسند أبي حنيفة

وبه (عن نافع عن ابن عمر قال : سألت بلالا) وهو ابن رباح مولى أبي بكر الصديق أسلم قديما وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد وسكن الشام آخرا ومات سنة عشرين وله ثلاث وستون وكان أمية بن خلف الجمحي يعذبه على الإسلام وكان من قدرة اؑ تعالى أن قتله بلال يوم بدر . قال جابر : كان عمر يقول : أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا (أين صلى ركعتين مما يلي العمودين) أي الأسطوانتين اللتين تليان باب الكعبة المسدود والبيت إذ ذاك على ستة أعمدة .

وفي رواية ابن عباس أنه E دخل الكعبة وكبر في نواحيها الأربعة ولم يصل فيها فهو إما معدود على تعدد الدخول أو المثبت مقدم على الثاني فعن عبد اؑ بن صفوان قال : قلت لعمر : كيف صنع النبي صلى اؑ عليه وسلّم حين دخل الكعبة قال : صلى ركعتين رواه أبو داود وابن سعد والطحاوي وغيرهم عن أسامة أنه E صلى في الكعبة رواه أحمد وعن ابن عمر أن النبي صلى اؑ عليه وسلّم صلى في البيت ركعتين رواه ابن البخاري